ARCHAEOLOGICAL REVIEW

عالم الآثار

يحررها خبراء هيئة الآثار المصريه – بالتعاون مع مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية .

Edited by Experts From the Egyptian Antiquities Organization in collaboration with CPAS

Issue No. 32 October 1986

العدد الثانى والثلاثين ــ أكتوبر ١٩٨٦

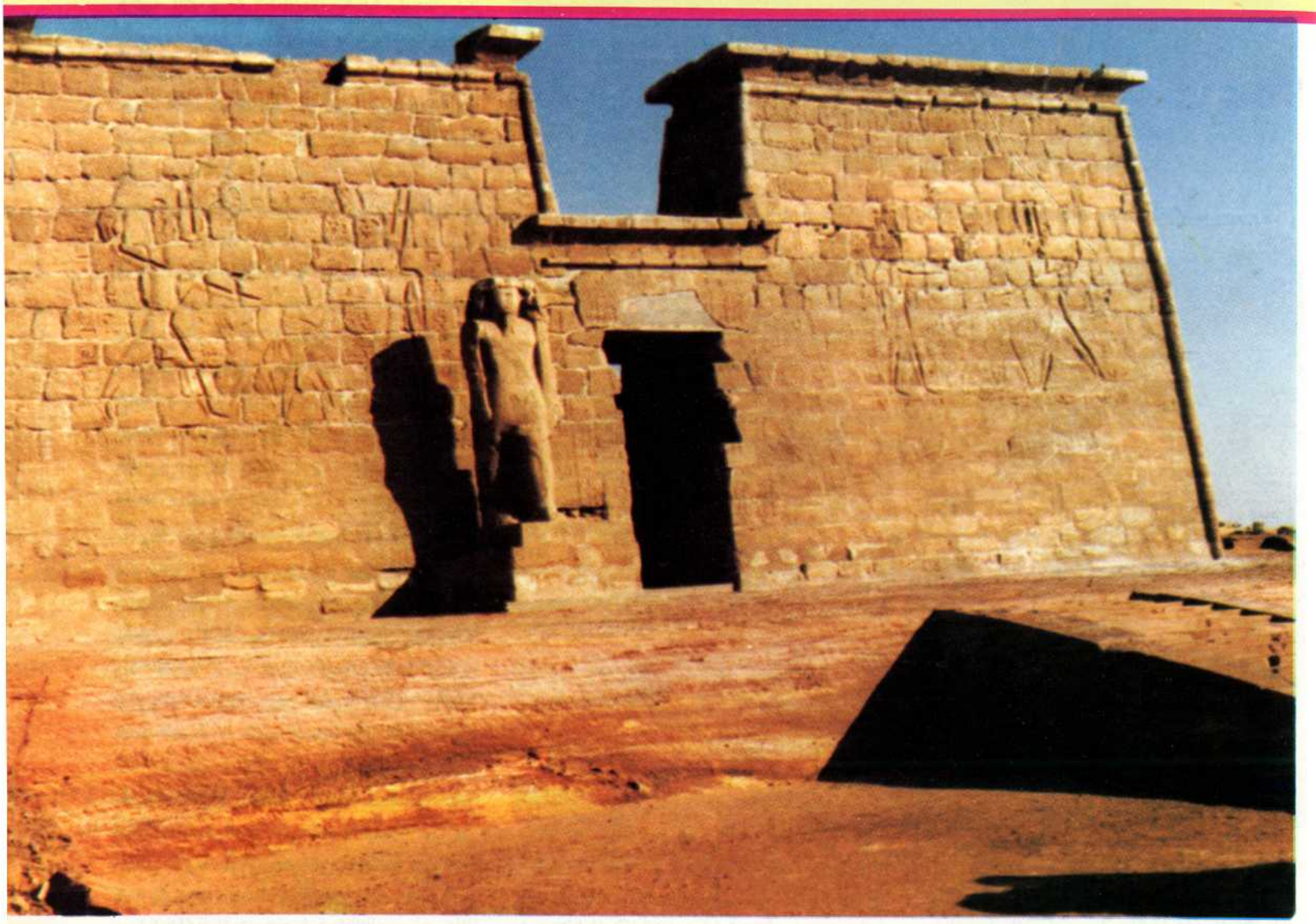

مشروع ترميم معابد النوبة الصخرية

• واجهة معبد وادى السبوع بعد الترميم

هيئة التحرير

• د . أحمد قدرى

• أ . محمود الحديدى
• د . محمود عبد الرازق
• د . أمال العمرى
• د . عليه شريف
• د . وفاء الصديق
• أ . عاطف غنيم
• د . محمود ماهر طه

• د . شوقى نخله
• أ . أحمد الزيات
• م . نبيل عبد المنيع
• أ . عبد الله العطار
• م . حنان عبد النبى
• أ . ابراهيم النواوى
• أ . محمد محسن

• أ . د . عبد الباقى ابراهيم
• أ . د . حازم ابراهيم
• أ . د . أحمد كمال عبد الفتاح
• م . نورا الشناوى
• م . هناء نبهان
• م . هدى فوزى
• أ . إيناس جمال

أخبار الآثار

● الدكتور أحمد مشيراً إلى عينات الرمال والحجر الجيرى الناتجة عن أعمال الثقب داخل الهرم الأكبر .

● جهاز الثقب الذى صمم خصيصاً لأبحاث الهرم الأكبر

* انتهت المرحلة الأولى لأعمال البحث العلمى التى تقوم بها البعثة المصرية الفرنسية المشتركة داخل الهرم الأكبر للكشف عن الفراغات التى أشارت إلى وجودها الأبحاث المعمارية والتقنية فى الممر المؤدى إلى ثانى حجرات الهرم الأكبر والتى أطلق عليها مجازاً حجرة الملكة . وذلك بعد أن قامت البعثة بعمل ثلاثة ثقوب فى منتصف الجدار الغربى لهذا الممر بقطر ثلاثة سنتيمترات كانت المسافة بين كل ثقب وآخر متر وربع ، وأسفرت الثقوب الثلاثة عن العثور على طبقة من الرمال الناعمة النقية بالإضافة إلى طبقة من المونة بسمك ٢٥ سم فى الثقب الأول هذا بالرغم من اختلاف درجات ميل الثقوب ومعنى ذلك أن الهرم ما زال يزخر بالأسرار العلمية التى سيفصح عنها ، وان الدراسات فى هذا الصدد غير كافية على الإطلاق وقد استهدف مشروع البحث عن الفراغات داخل الهرم الكشف عن الكثير من التفاصيل والمعلومات الخاصة بالتصميم الإنشائى والمعمارى لهرم خوفو .

وقد صرح الأستاذ/ الدكتور أحمد قدرى رئيس هيئة الآثار بأن نتائج المشروع ستعدل الكثير من مفاهيمنا الثابتة فى حقل علم المصريات والدراسات الأكاديمية وكذلك بين المثقفين والمهتمين بعلم الآثار وأن القضية ليست قضية اكتشاف أثاث جنائزى أو ثروات جنائزية ولكن القضية أساساً – وذلك عندما اتخذ خبراء اللجنة الدائمة للآثار المصرية بهيئة الآثار قرارهم بالموافقة – هى قضية البحث عن الحقيقة والمعرفة العلمية . وقد استخدمت نفس أساليب البحث العلمى التى اتخذتها البعثة فى كثير من المناطق الأثرية بأوروبا. ففى دراسة علمية شهيرة فى تاريخ البحوث العلمية فى إيطاليا تمت منذ سنوات وبنفس الأساليب فى التثقيب وعزل البيئة الخارجية عن الداخلية فى مقبرة من مقابر الحضارة الأوترسكية فى إيطاليا وهى الحضارة السابقة مباشرة لحضارة روما وطبقت نفس المناهج والأساليب العلمية وتعتبر نموذجاً فى كل مراكز الترميم العالمى وفى منظمة الأيكروم وذلك على الرغم من أن المقبرة كانت تزخر بالألوان وهشة نسبياً بالنسبة لحجارة الهرم الصلبة والخالية من النقوش وقد قامت اللجنة التى شكلتها هيئة الآثار للإشراف على المشروع بتقديم تقريرها العلمى إلى اللجنة الدائمة للآثار المصرية وقد تكونت اللجنة من السيد الدكتور شوقى نخلة مدير المعمل الكيميائى ود . كمال بركات مدير مركز البحوث والصيانة والسيد أحمد موسى مدير عام آثار الجيزة وسقارة والمهندس نبيل عبد السميع مدير عام الإدارات الهندسية ود . عبد الفتاح الصباحى ود . وفاء الصديق مديرا الأمانة الفنية للآثار المصرية والأثرية سامية الملاخ كبيرة مفتشى آثار الهرم .

* فى مؤتمر صحفى رسمى تم الإعلان عن الإتفاق الذى تم بين هيئة الآثار المصرية ومعهد جيتى للصيانة (ومقره لوس أنجليس – كاليفورنيا – الولايات المتحدة الأمريكية) ، للتعاون العلمى والتقنى المشترك فى دراسة وعلاج (صيانة وترميم) مقبرة الملكة نفرتارى .. الزوجة المفضلة للفرعون رمسيس الثانى وذلك يوم الاثنين الموافق ٨ سبتمبر ١٩٨٦ ولقد شكل لهذا الغرض فريق عمل من الخبراء العالميين والمحليين فى مجالات العلوم والصيانة ،

● احدى قاعات مقبره نفرتارى

والآثار ، والهندسة المدنية والمعمارية ، والتراث الحضارى ... لدراسة أسباب تلف المقبرة وتحديد سبل العلاج والصيانة اللآزمة ، والمساعدة فى تنفيذها .

وتبدأ المرحلة الأولى لمشروع التعاون المشترك ، والتى تستغرق عاماً كاملاً ، باستعراض الأهداف العامة للمشروع واتمام البحوث الميدانية بالمقبرة .

وتعتبر الدراسة المشتركة فريدة من حيث تكاملها - واتساع نطاقها وسوف لا تقتصر فائدتها على مقبرة نفرتارى وحدها ، حيث يؤمل أن تعمم نتائجها على المقابر الأخرى بالمنطقة ، والتى تعانى من مشاكل شبيهة . وسوف يساعد المشروع أيضاً فى تهيئة فرص تدريبية عالية القيمة للعاملين فى حقل الصيانة والترميم من مصريين وأجانب . ومقبرة نفرتارى ، التى إكتشفتها البعثة الأثرية الإيطالية فى مصر برئاسة أرنستوسيكيا باريللى عام ١٩٠٤ ، لم تفتح للزيارة العامة لنحو أربعين عاماً بسبب حالتها الخطرة والحرجة من الحفظ (من ناحية) وبسبب ندرتها وثراء وتفرد نقوشها وبهاء ألوانها (من ناحية أخرى) .

وسوف يخصص جزء كبير من أبحاث المجموعة المشتركة لدراسة أسباب ظهور ونمو بللورات الملح المتنوعة والتى تهدد أجزاء عديدة من المقبرة بالتلف ، وكذلك دراسة طرق التغلب على هذه الظاهرة وعلاجها . ويهدف المشروع إلى إعطاء أولوية العلاج للأجزاء الأكثر تعرضاً لأخطار التلف بانفصال نقوشها عن الجسد الصخرى للمقبرة . وسوف يراعى أن تكون مواد العلاج قابلة للإتزان بحيث تعود النقوش إلى حالتها قبل التدخل - إذا دعت لذلك الضرورة كما سوف يراعى ألا تتسبب الوسائل أو الخطوات المستخدمة فى أى تأثير ضار بالمقبرة . وبناء على نتائج المرحلة الأولية تكون القرارات النهائية حول مواد تثبيت النقوش وتقويتها ، وكذلك حول طرق العلاج التى يمكن تعميمها .

وسوف يشتمل المشروع بالضرورة على كافة أطوار الصيانة اللآزمة .. من توثيق وتحليل وتقييم ، ومن تنفيذ النقوش (من تنظيف وتثبيت ألوان وتقوية ونزع النقوش واعادتها إلى موضعها الأصلى) والنشر العلمى للنتائج .

* أسفرت أعمال حفائر عرب الحصن بالمطرية (أونو القديمة) برئاسة الأستاذ الدكتور عبد العزيز صالح عميد كلية الآثار سابقاً عن الكشف عن وحدات المبانى اللبنية التى ترجع إلى عمر الزعامة لتوضيح خصائصها المعمارية وما تضمنته من أفران وأحواض وقدور خزن الغلال الكبيرة فضلاً على ما عثر عليه فيها من آثار منقولة صغيرة متنوعة ضمت ١٤٩ أثراً من الأوانى وأجزائها والدمى (التماثيل الصغيرة) والجعلان والتمائم وما إليها فضلا عن عشر قطع حجرية صغيرة منقوشة ومشكلة . وتركز الجانب الأكبر من الحفائر خلال هذا الموسم (يناير - يونيو ١٩٨٦) على استكمال كشف أثرى رئيسى بالغ الأهمية كانت البعثة قد بدأت العمل فيه خلال عامى ١٩٨١ - ١٩٨٢ فى موقع يتوسط بين ترعة التوفيقية وبين المصرف المجاور لها . وكشف فيه تحت نحو خمسة أمتار من الطمى الكثيف عن جزئين متصلين من مبنى حجرى كبير تبلغ أكبر أبعاده ١٣,٦٠ من الأمتار طولاً ، و٤,٤٠ من الأمتار عرضاً .

ويتألف أحد هذين الجزئين من مستطيل حجرى تبلغ أبعاد مسطحه أيضاً نحو ٨×٤ أمتار . وقد أسفر التنقيب فيه عن إظهار ٢١ درجة سلم حجرية متسعة تمتد بالعرض الداخلى للمبنى وقد تهدمت بعض المستويات العليا من هذه الدرجات بينما ظلت بقيتها سليمة وامتدت إلى أسفل نحو خمسة أمتار أخرى حيث أفضت إلى مدخل كبير ذى كتفين وعتبتين من الحجر . وأدى هذا المدخل إلى الجزء الثانى من المبنى الرئيسى وهو جزء مربع متسع يبلغ متوسط طول ضلعه نحو أربعة أمتار وقد شيد فى باطن الأرض من كتل حجرية كبيرة إحداها منقوشة . وقد تميز بناؤه بتشكيل أربعة كوابيل حجرية سميكة مثلثة الشكل تداخلت فى زوايا أركانه العليا وربما كانت تحمل فوقها سقفاً حجرياً تساقطت أحجارة فيما بعد .

وبعد جهود شاقة وصل الحفر فى جوف المبنى الرباعى سالف الذكر إلى عمق ٤,٧٠ من الأمتار حيث ظهرت فى أرضيته بئر ذات محيط دائرى يبلغ قطره الداخلى ١٢٨ سم - وحددت فوهتها وجوانبها بمداميك حجرية منتظمة وتعمق الحفر فى هذه البئر نحو ١٨٠ سم حتى مستوى الأرض الرملية تحتها . وهذه كلها ظواهر تشير إلى أن المبنى المقصود قد خُصص قديماً لبئر أو حوض لعمليات التطهير داخل معبد كبير . وكانت البعثة قد كشفت فى عامى ١٩٨١ - ١٩٨٢ عن سور حجرى ضخم غير منتظم يوازى هذا المبنى السالف الذكر وقد امتد طول السور نحو ١٨ متراً ولازالت بقية امتداده غائرة تحت مجرى المصرف المجاور ، بينما تضمنت أعلى أجزائه الباقية أربعة مداميك حجرية بارتفاع حوالى ١٧٠ سم قد ظهر من فحص أحجار هذا السور انها قد نقلت من مبنى آخر أقدم زمناً منه ويرجع إلى عهد الملك رمسيس الثالث ثم استخدمت ثانية دون ترتيب ثابت . وقد تم استخلاص حوالى ٥٠ قطعة هامة من الموقع تضمنت أغلب نقوشها القاب الملك رمسيس الثالث ، وبعض هيئاته ومناظر للتعبد وتقديم القرابين لعدد من المعبودات وهى عناصر حضارية سوف تكون لدراستها أهمية خاصة وتضمنت بعض الكتل الأخرى أجزاء معمارية مختلفة وقد تم معالجة هذه الكتل من أضرار الرطوبة والتفكك تمهيداً لمحاولة

إعادة ترتيبها فى مواضعها الأصلية فى مرحلة تالية بعد أن يتم الكشف عن بقيتها وهو عمل يضيف إلى المعالم الرئيسية للمنطقة أثراً كبيراً له أهميته التاريخية والأثرية والسياحية .

* انتهت بعثة المعهد الألمانى للآثار الشرقية برئاسة د . رينر شتادلمان من إعداد تقريرها العلمى الخاص بأعمال حفائرها بمنطقة دهشور والتى تعد من أهم جبانات الدولة القديمة والوسطى فهى تضم هرم سنفرو وأهرامات الأسرة الثانية عشر والعديد من مقابر كبار موظفى الدولة . وقد بدأ المعهد الألمانى حفائره فى عام ١٩٧٥ وذلك فى المنطقة المحيطة بهرم امنمحات الثالث المبنى من الطوب اللبن ، وقام فريق المعهد بتنظيف الهرم من الداخل وتحديد عناصره المعمارية من الخارج . وفى عام ١٩٨٠ بدأت بعثة مشتركة من هيئة الآثار المصرية والمعهد فى العمل فى منطقة هرم سنفرو المعروف باسم الهرم الأحمر أو الهرم الشمالى ومجموعته الجنائزية . هذا الهرم الذى بناه سنفرو أول ملوك الأسرة الرابعة من حوالى ٢٦٣٠ - ٢٤٧٥ ق.م وذلك بعد أن أكمل بناء هرم أبيه حونى آخر ملوك الأسرة الثالثة فى ميدوم وبعد أن قام ببناء هرم آخر وهو المعروف باسم الهرم المنحنى أو الهرم الجنوبى والذى اضطر إلى تغيير زواياه بعد أن لاحظ حدوث شروخ وتشققات فى ممراته وحجره الدفن ، وبهذا يكون الهرم الشمالى هو أول بناء يتخذ الشكل الهرمى الكامل وقد كانت المداميك السفلية من هذا الهرم وحتى ارتفاع ١٧ م مغطاة بالرديم . بدأت البعثة أعمالها فى منتصف الجهة الشرقية من الهرم وذلك للبحث عن المعبد الجنائزى أو مقصورة القرابين التى كانت عادة تبنى ملاصقة للهرم فى جانبه الشرقى وقد عثر على بعض كتل الحجر الجيرى المنقوشة والتى كانت مستخدمة فى الكساء الخارجى للهرم وعليها تاريخ البناء واسم سنفرو ويتضح منها أن حوالى ٣٥٪ من بناء الهرم قد تم بناءه فى حوالى عامين . وبعد إزالة الرديم وإعادة الأحجار المنقوشة إلى أماكنها الأصلية تم العثور على أساسات المعبد الجنائزى والذى يتضح من دراسته أنه قد بنى على عجل وقد اضطروا إلى استكماله بالطوب اللبن وذلك لوفاة الملك عقب اتمام بناء الهرم مباشرة . وقد عثر على بقايا من كتل حجرية نُقش عليها الملك وهو يرتدى لباس الاحتفالات ومن أهم ما عثر عليه فى حفائر البعثة الهريم الصغير الخاص بهذا الهرم وهو من الحجر الجيرى الجيد المجلوب من محاجر طره وقد عُثر عليه فى أجزاء صغيرة متناثرة وتم ترميمه (على الرغم من عدم وجود نقوش أو ألوان على هذا الهريم فإنه من المرجح إن كان مغطى فى الأصل بصفائح معدنية) ، كما تم العثور فى المنطقة الواقعة أمام الهرم على بقايا أساسات وجدران لمبانى قد تكون وحدات سكنية مؤقتة للعمال الذين قاموا ببناء الهرم وكتل حجرية خاصة بالجانب الشرقى قد تكون من الطريق الصاعد المؤدى إلى معبد الوادى والمدينة السكنية وستكشف البعثة عملها فى المواسم القادمة للكشف على بقية العناصر المعمارية لمجموعة الهرم الجنائزية .

● الهريم الخاص بهرم سنفرو بعد الترميم

* صدر مؤخراً فى كولونيا بألمانيا الغربية كتاب باللغة الألمانية عن مقبرة « سن نفر » حاكم طيبة فى عصر الأسرة الثامنة عشر من الدولة الحديثة ويطلق عليها مقبرة العنب نظراً لزخرفة سقفها وجزء من جدرانها بالعنب ونقوشه . ومناظر هذه المقبرة غاية فى الإبداع حتى ليشعر الزائر لها أنه يعايش المصريين القدماء فى حياتهم اليومية وقد شارك فى تأليف هذا الكتاب نخبة من علماء المصريات هم د . فتحى حسنين مدير عام مركز تسجيل الآثار والسيدة ديروش نوبلكور مديرة متحف اللوفر سابقاً والأثرية الألمانية إيفا ايجبرشت .

* فقدت هيئة الآثار اثنين من خيرة شبابها وهما السيد/ سيد عبد الحميد مدير آثار شرق الأقصر والسيد/ سعد عبد العليم كبير مفتشى قلعة صلاح الدين بالقاهرة والهيئة إذ تنعى الفقيدين الكريمين إلى أثريى مصر والعاملين بحقل الآثار لتدعو الله العلى القدير أن يتغمدهما برحمته وغفرانه وأن يلهمنا وآلهم الصبر والسلوان . والمغفور له السيد عبد الحميد - صارع المرض لأكثر من ثمانى سنوات - وقد عمل رحمه الله فى هيئة الآثار منذ عام ١٩٦٥ حيث عين مفتشاً مساعداً بآثار الفيوم ثم نقل إلى الأقصر وعمل أثرياً مقيماً حين أنشأ المركز الفرنسى للكرنك وظل به حتى وفاته وقد كان له نشاط علمى فى مجال النشر الأثرى حيث ظهرت له مقالات علمية عديدة فى مجلة الكرنك وكذلك فقد حاضر فى مؤتمرات الآثار العالمية التى عُقدت فى كل من فرنسا وكندا وألمانيا . والمغفور له سعد عبد العليم كبيراً لمفتشى آثار منطقة القلعة تخرج من كلية الآثار ١٩٧٦ وعمل مفتشاً للآثار بمنطقة جنوب القاهرة . ثم نقل كبيراً لمفتشى قلعة صلاح الدين وبذل جهداً مضنياً فى أعمال ترميم وتطوير القلعة وأشرف على حفائر قصر الأبلق وتعددت أوجه نشاطه لتشمل ترميم المساجد الأثرية بمناطق جنوب القاهرة وشمال القاهرة والفسطاط وغيرها .

مشروع ترميم معابد النوبة الصخرية

د . وفاء الصديق أ . فتحى أبو زيد

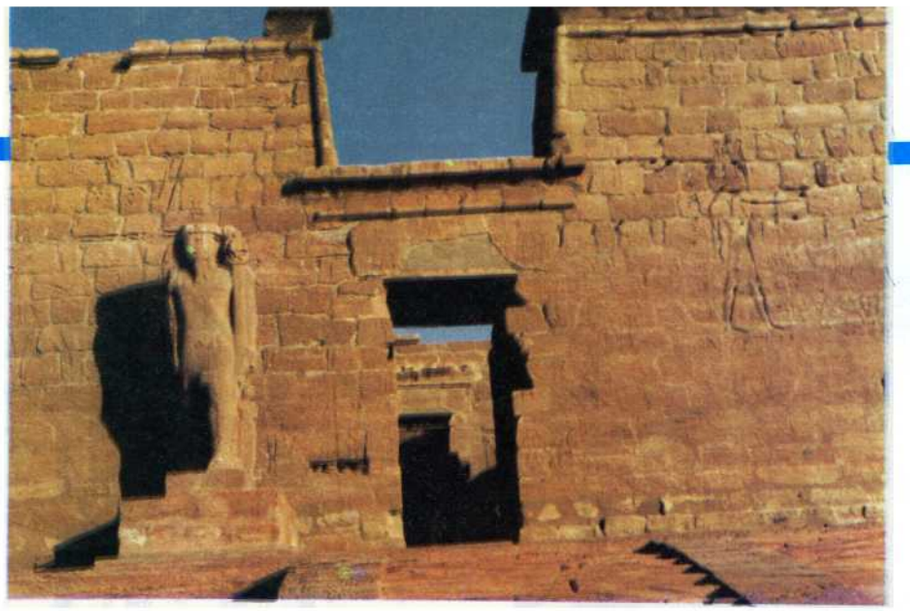

● واجهة معبد وادى السبوع

● المدخل المؤدى إلى معبد وادى السبوع بعد تمهيد الطرق وتظهر أعمال ترميم الواجهين

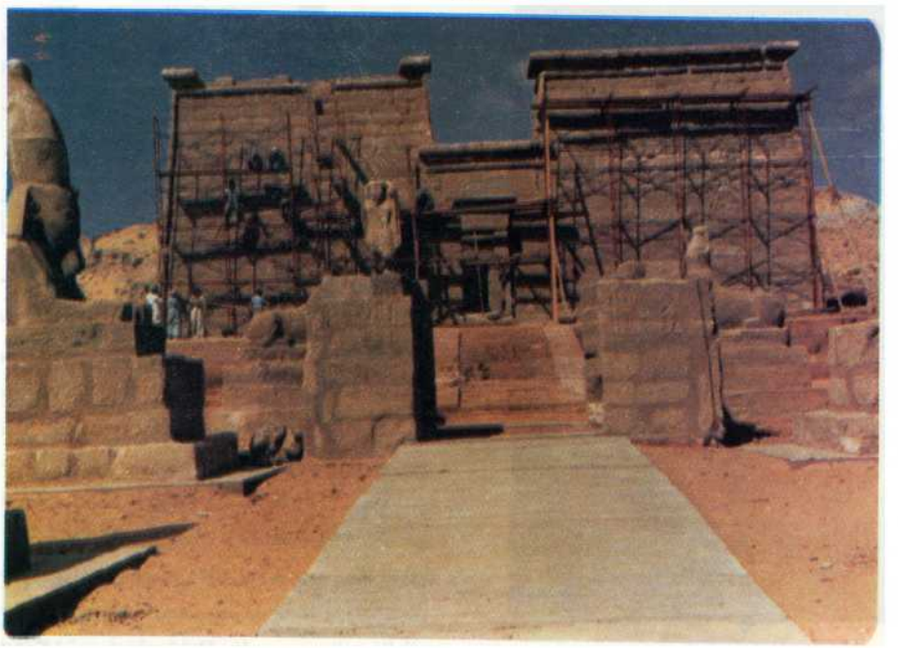

● عتب الصرح الأول بعد الترميم

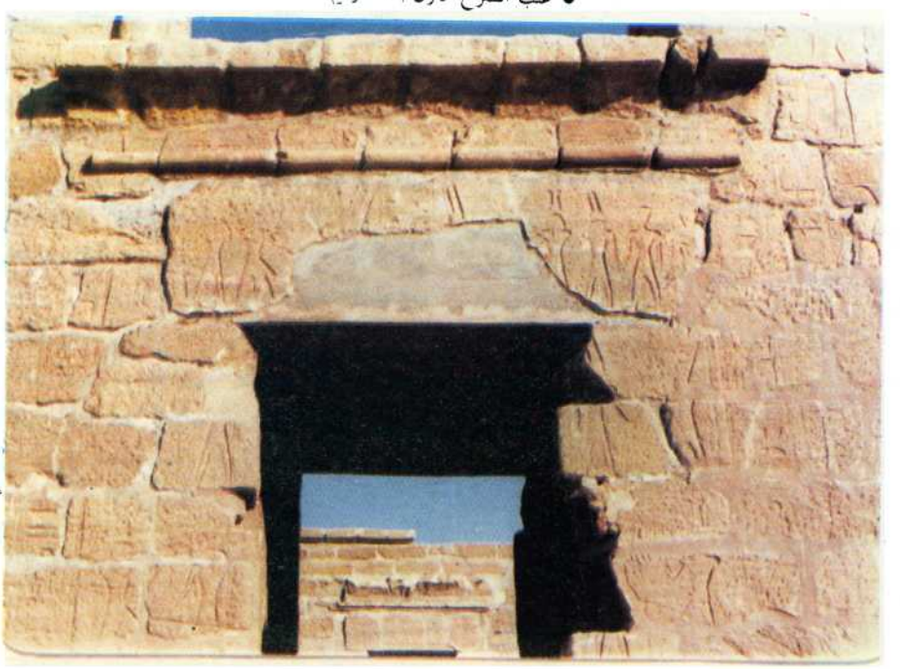

نبذة تاريخية

قام الملوك الفراعنة بدءاً من عصر الدولة الحديثة بنحت معابد صخرية للآلهة فى منطقة النوبة وذلك بعد أن تمت سيطرتهم عليها وحتى الشلال الرابع وقد قام الملك امنحتب الثالث (الذى عُرف بولعه فى بناء المعابد الضخمة مثل معبد الأقصر ومعبده الجنائزى بالبر الغربى والذى مازالت بقاياه ممثلة فى تمثالى ممنون العظيمين شاهدة على ضخامته وروعته وذلك رغبة فى تخليد اسمه وتقرباً للآلهة) بنحت أول المعابد الصخرية بالنوبة (١٣٩١ - ١٣٥٣ ق.م) وهو المعبد الصغير بوادى السبوع والذى يتكون من صرح أمامى يليه فناء وصالة ثم قدس الأقداس ، وقد كرس هذا المعبد للتقرب لأحد الآلهة المحلية الذى مثل على شكل حورس ومرة أخرى على شكل الإله آمون .

وقد تبعه فى ذلك الملك حورمحب (١٣١٩ - ١٣٠٧ ق.م) وقام بنحت معبداً صغيراً فى هضبة الشاطىء الشرق للنيل فى منطقة أبو عودة نقشت جدرانه بمناظر تقدمه القرابين للآلهة المختلفة وهو من المعابد الصخرية التى تحولت فى العصور المسيحية إلى كنائس وغُطيت بعض جدرانه بصور القديسين ونُقش سقفه بصورة المسيح عليه السلام وقد نقلت أهم أجزاءه خاصة المنقوشة منها وأُنقِذت فى حين تُركت الأجزاء المتبقية لتغطيها مياه بحيرة السد وذلك لتعذر انقاذ المعبد بأكمله .

وأشهر معابد النوبة الصخرية تلك التى ترجع إلى عصر الملك رمسيس الثانى (انظر العدد السابق

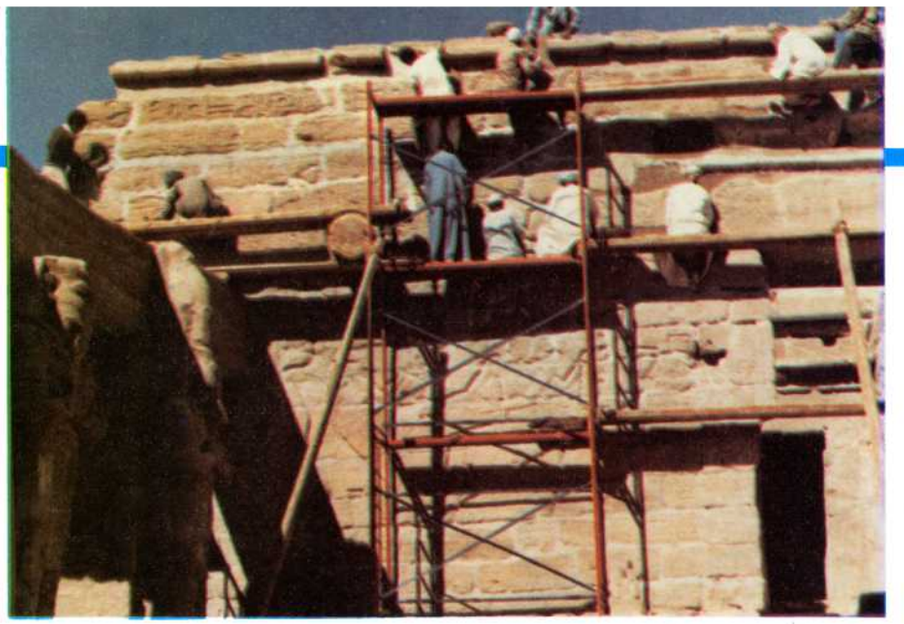

● اعمال الترميم بالصرح الثانى

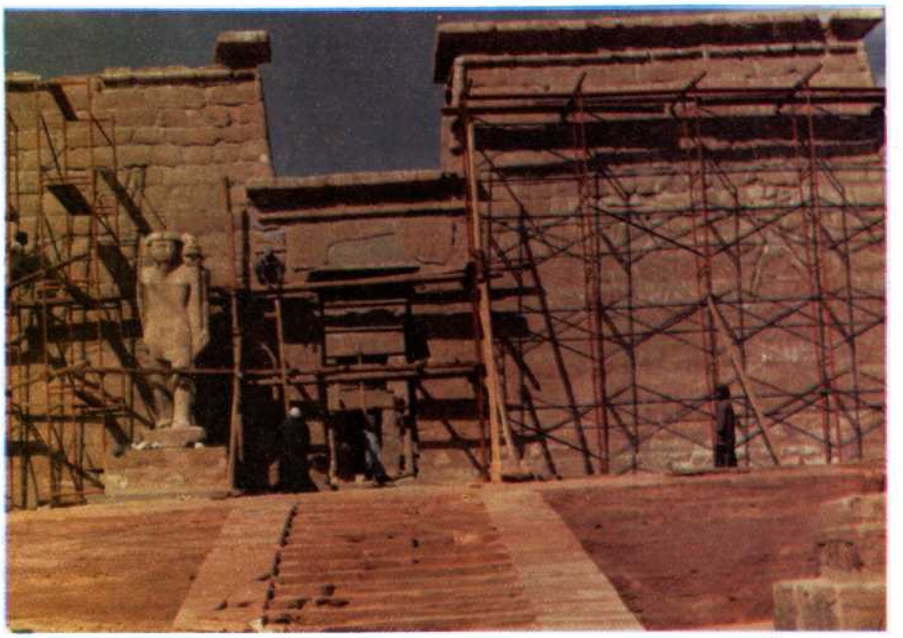

● اعمال الترميم بالصرح الاول للمعبد

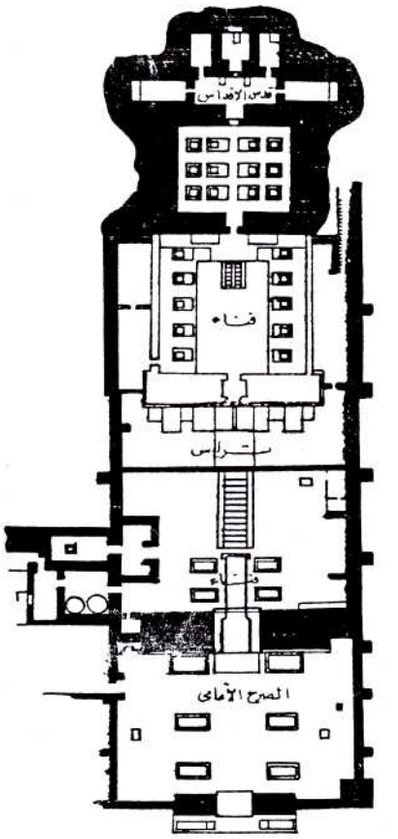

معبد وادى السبوع

الخاص بمعبدى أبو سمبل) وقد تفوقت معابده عن معابد النوبة جميعها ومن هذه المعابد معبد بيت الوالى وهو معبد صغير كان يقع جنوب مدينة أسوان بنحو ٥٥ كيلو متراً وقد تم نقله إلى جنوب السد العالى مباشرة بالقرب من كلابشة . ويتميز هذا المعبد بجمال نقوشه وتفاصيلها وخاصة تلك التى تمثل الملك رمسيس الثانى فى حروبه مع الأسيويين والليبيين والنوبيين . وقد كُرِس هذا المعبد لعبادة آمون رع وبعض الآلهة الأخرى . ويتكون المعبد – على الرغم من صغر حجمه – من العناصر الرئيسية للمعابد المصرية ، فقد كان يتقدمه صرحاً مبنياً بالحجر الرملى ثم يليه صالة أعمدة تميزت أعمدتها بأنها ذات أربعة وعشرين ضلعاً ثم قدس الأقداس الذى كان يحلى جداره – الخلفى ثلاثة تماثيل منحوتة أزيلت فى العصر المسيحى .

أما معبد جرف حسين فلم يُنقذ بأكمله وإنما إكتُفى بانقاذ بعض أجزائه وقد قام بحفره نائب الملك فى النوبة المدعو ستاو فى الفترة ما بين عامى ٣٥ – ٥٠ من حكم رمسيس الثانى وكان مخصصاً لعبادة الإله بتاح وبعض الآلهة المحلية وهو من المعابد النصف صخرية إذ أن الجزء الأمامى منه كان مبنياً بالحجر الرملى والجزء الآخر محفوراً فى الصخر وهو يجمع فى تكوينه المعمارى ما بين معبد وادى السبوع ومعبد أبو سمبل الكبير حيث كان يتقدمه طريق محاط بتماثيل لأبى الهول وتكتنف صرحه أربعة تماثيل ضخمة ويؤدى المدخل إلى صالة أعمدة أمامية منحوتة فى الصخر تؤدى إلى صالة أعمدة أخرى تبرز من واجهة أعمدتها تماثيل ضخمة لرمسيس الثانى وتحلى جدران هذه الصالة مشكاوات بها تماثيل تمثل الملك مع الآلهة .

ثم صالة مستعرضة بها عمودين تؤدى إلى قدس الأقداس تتوسطه قاعدة صخرية كانت تحمل القارب المقدس وينتهى قدس الأقداس بمشكاة بها تماثيل لبتاح ورمسيس الثانى نفسه كإله وبتاح ثنن وحتحور وتؤدى الصالة المستعرضة أيضاً إلى أربعة غرف جانبية .

معبد الدركان قد أمر بحفره رمسيس الثانى فى منطقة النوبة على الضفة اليمنى للنيل وهو يشبه فى عناصره المعمارية رغم صغر حجمه معبد أبو سمبل الكبير ما عدا تماثيل الواجهة وهو من أوائل المعابد التى أُنقذت فى الستينات حيث تم فكه ونقله إلى مكانه الجديد فى موقع مرتفع بالقرب من عمدا فى عام ١٩٦٤ .

● المدخل المؤدى إلى الجزء المنحوت فى الضخر من المعبد

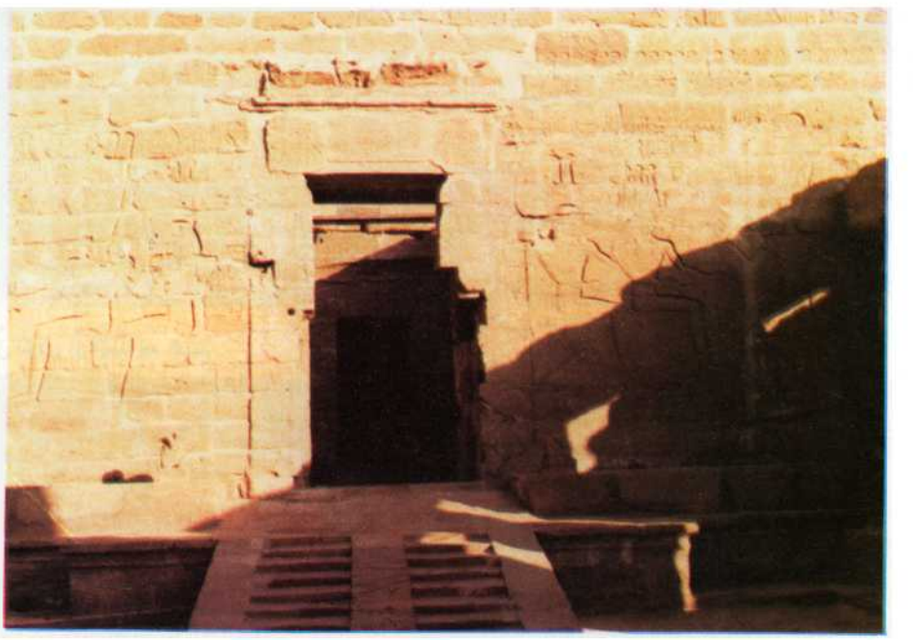

● واجهة الفناء الثانى بعد الترميم

● صالة الأعمدة الأوزيريه قبل الترميم

وقد وضعت هيئة الآثار المصرية خطة شاملة لترميم وتطوير المناطق الأثرية التى تضم تلك المعابد الصخرية وقد إنتهت مجموعة العمل بالفعل من ترميم معابد أبو سمبل ووادى السبوع .

منطقة وادى السبوع :- تقع منطقة وادى السبوع الأثرية جنوب مدينة أسوان بحوالى ١٤٠ ك.م وبها المعبد الذى شيده رمسيس الثانى وأطلق عليه اسم بر آمون أى منزل الإله آمون الذى خصص لعبادته بالإضافة إلى عبادة إله الشمس رع حورآختى ورمسيس الثانى نفسه . وقد نقل معبد وادى السبوع إلى مكانه الجديد الذى يبعد حوالى ٤ ك.م غرب المكان الأصلى بعد فكه وإعادة بناءه حسب تخطيطه المعمارى وذلك بعد ازدياد منسوب مياه بحيرة ناصر .

ويتكون معبد وادى السبوع من طريق يؤدى إلى صرح أمامى يصل ارتفاعه إلى حوالى ٢٠ متراً وعرضه ٢٤,٥ م وعلى جانبى هذا الطريق تماثيل للملك رمسيس الثانى وتمثالان لأبى الهول - ويلى الصرح فناء مكشوف ذو أعمدة تلتصق بها تماثيل أوزورية (على هيئة الإله أوزوريس) لرمسيس الثانى ثم مدخل إلى صالة أعمدة تؤدى إلى صالة ثانية تؤدى بدورها إلى قدس الأقداس والحجرات الجانبية للمعبد وقد نُقشت جدران المعبد بالنقوش المعتادة من تقدمه القرابين للآلهة المختلفة . ومن الأشياء المميزة لمعبد وادى السبوع وجود صفان من ستة تماثيل لأبى الهول بالتاج المزدوج تكتنف محور المعبد فى الفناء الأول وفى الفناء الثانى صفان من أربعة تماثيل لأبى الهول برأس صقر تمثل رع حور آختى إله الشمس وقد حول المعبد إلى كنيسة فى العصور المسيحية مما أدى إلى اختفاء بعض النقوش المصرية القديمة تحت طبقة من الطلاء رُسِمَت عليها صور القديسين وخاصة القديس بطرس وقد تم نزع الصور المسيحية من فوق النقوش المصرية القديمة قبل عملية فك المعبد (الصور المسيحية تم تجهيزها وعرضها بالمتحف القبطى - بالقاهرة) هذا وقد تعرضت أحجار المعبد عند تشوينها لبعض التغيرات المستمرة فى درجات الحرارة والرطوبة أثناء ساعات الليل والنهار وتسبب عن ذلك تفتت سطوحها الخارجية وتفاقم التلف بسبب نقل الكتل قبل إقامة المبنى أكثر من مرة - هذا بالإضافة إلى مكونات الكتل التى تحتوى على أكاسيد الحديد والطفله .

● أحد تماثيل أبو الهول من الحجر الرملى الواقعة
أمام مدخل معبد رمسيس الثانى فى وادى السبوع بعد الترميم

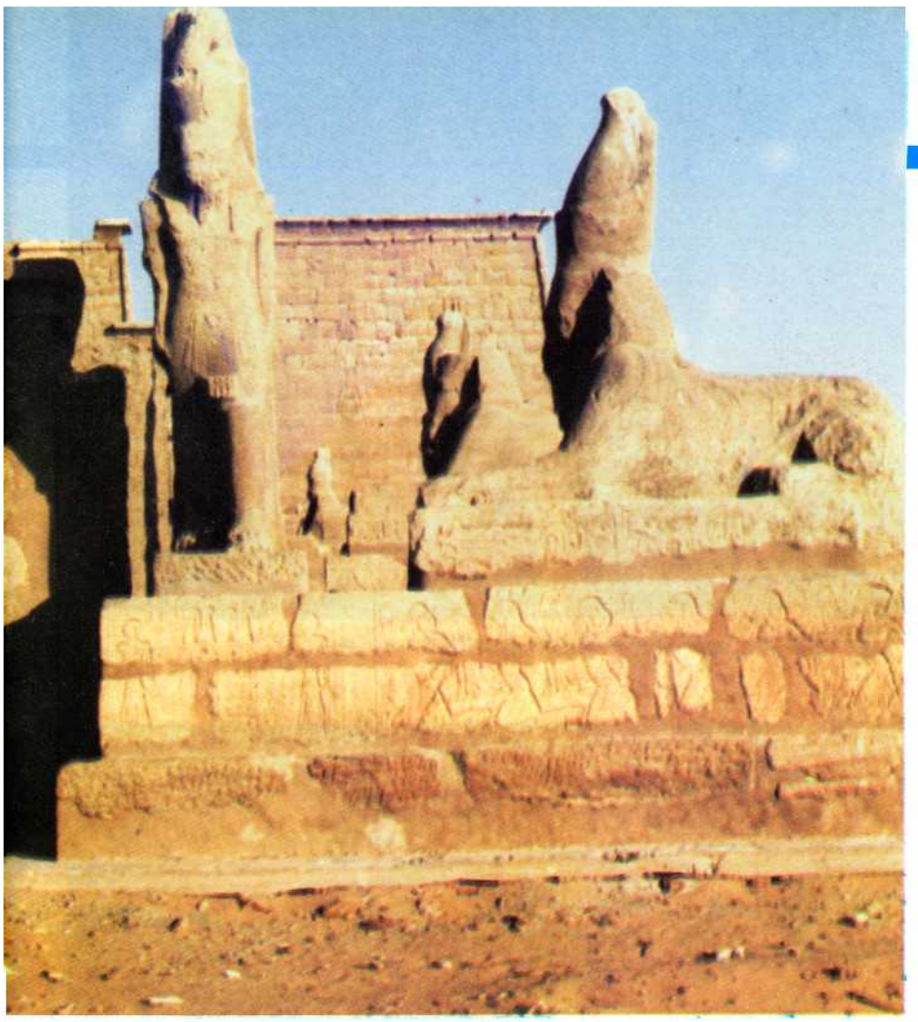

● تماثيل ابو الهوم بعد الترميم

● المدخل المؤدى إلى المعبد بعد الترميم .

● طريق ابو الهول الواقع امام المعبد بعد الترميم

● المدخل بعد الترميم

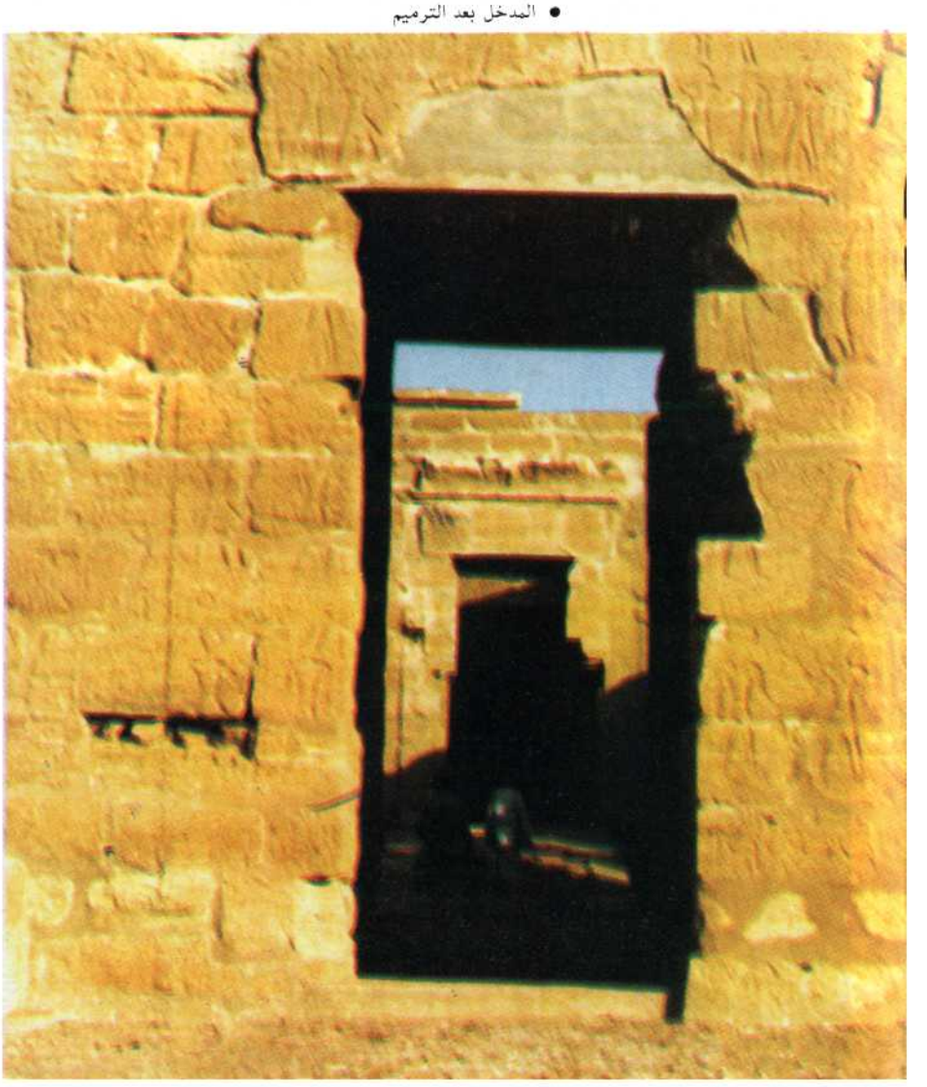

● أحد الأعمدة الأوزيرية أثناء الترميم

أعمال الترميم بمعبد وادى السبوع

م . كامل أمبابولا م . محمد صلاح إسماعيل

الملك فى علاقاته المختلفة مع بعض الآلهه

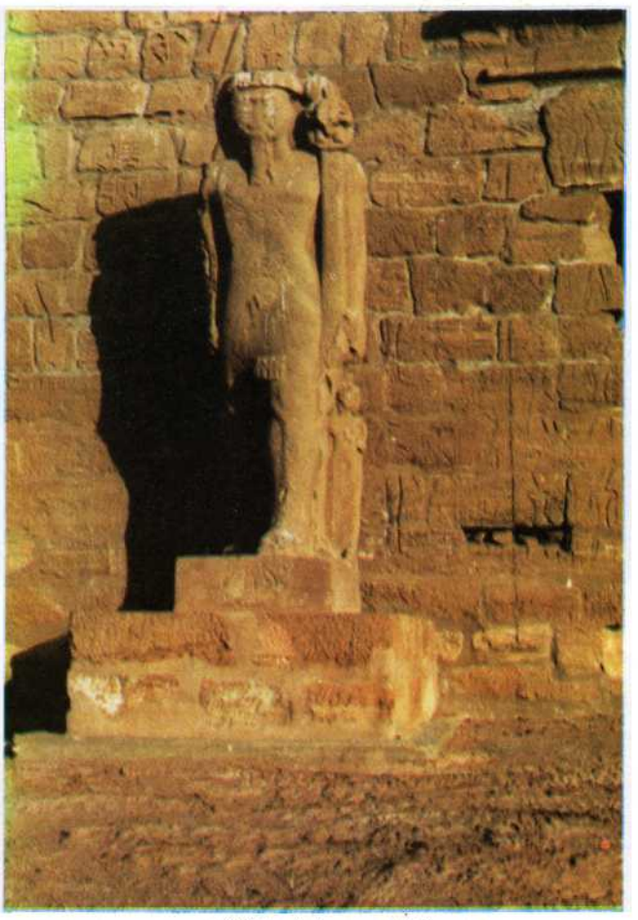

تمثال رمسيس امام واجهة المعبد

* تم تجهيز موقع العمل اعتباراً من أول نوفمبر ١٩٨٥ وذلك بنقل الأدوات والمهمات والمواد والسقالات وتجهيز معمل الترميم لتحضير المواد اللازمة للعمل وإقامة السقالات وقد بدأ العمل اعتباراً من أول ديسمبر ١٩٨٥ بتصوير المعبد فوتوغرافياً .

وتم تنظيف النقوش وما تحمله من ألوان عالقة بها ومتداخلة فى مسامها أو بحجبها من أتربة أو عوالق كالسناج أو عشوش النحل البرى وفضلات الطيور والحشرات بالغسيل بالماء المضاف إليه الكحول الأبيض النقى أو التنر أو الأسيتون أو النوشادر المخفف بنسبة ١ : ١ باستخدام الفرش الناعمة مع مراعاة عدم الحك .

رمسيس الثانى راكعا امام الاله رع حور آختى

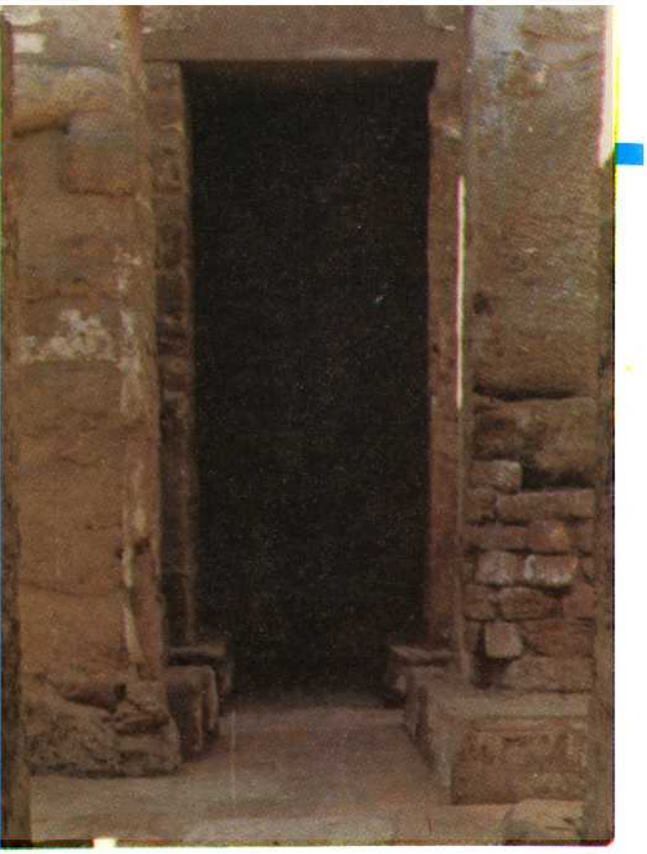

● جزء من صالة الأعمدة

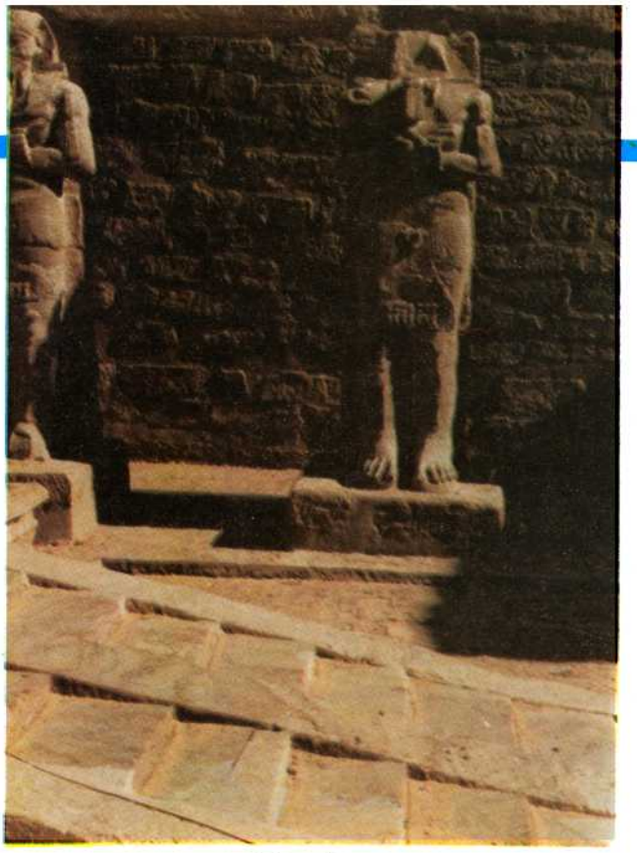

● صالة الأعمدة الاوزيريه

● المدخل إلى الجزء المنحوت فى الصخر واجهة الفناء الثانى

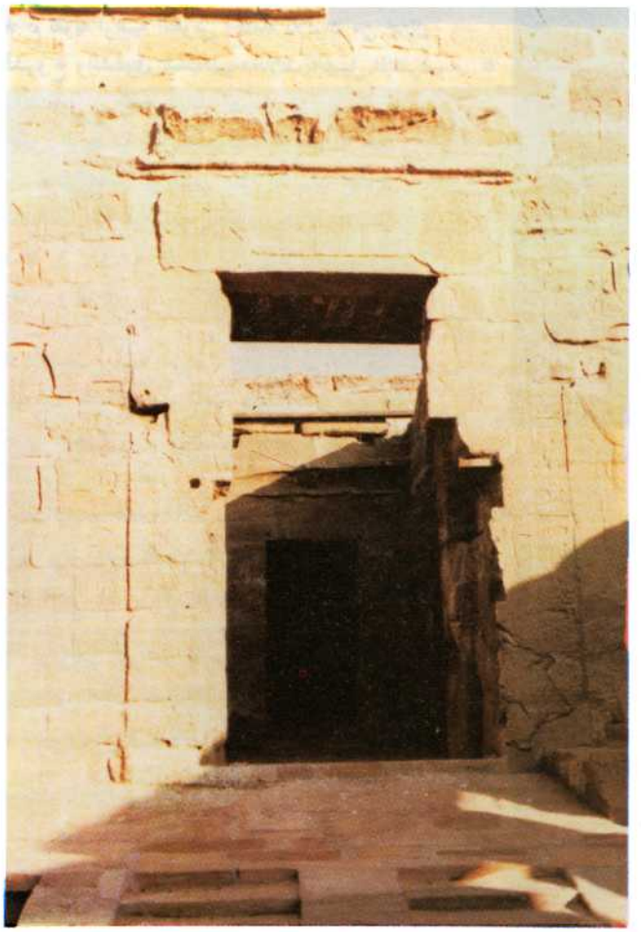

● واجهة الفناء الاول بعد الترميم

● رمسيس الثانى راكعا امام رع حور آختىاله الشمس

* تم تنظيف النقوش والألوان داخل المعبد بالكحول الأبيض النقى والماء العذب بنسبة ١ : ١ خاصة وان جميع النقوش والألوان سبق حفظها بمادة البولى فاينيل اسيتيت بنسبة ٣٪ أثناء إنقاذ المعبد مع التخلص تماماً من طبقات الشاش التى استخدِمَت لربط طبقة الملاط الحاملة للألوان بالحجر عند إنقاذ المعبد وذلك بإذابة المادة الرابطة بالأسيتون والتنر .

* تم استخلاص الرطوبة والأملاح من بعض الأماكن بواسطة كمادات من الرمل المغسول وطمى النيل بنسبة ٤ : ١ (عجينة من الرمل النظيف وطمى النيل والماء العذب) تركت على موضع التلف والإصابة حتى الجفاف وتكررت العملية حتى التأكد من استخلاص الرطوبة والأملاح .

* تم تقوية أرضية النقوش الحاملة للألوان من خلال الشروخ والشقوق بمستحلب خلات الفينيل المبلمرة (الفينافيل) المخفف بالماء بنسبة ١ : ٥ باستعمال الحقن الزجاجية والبلاستيكية ثم سدت الشروخ والشقوق بمونة من نفس اللون السائد مكونة من مستحلب خلات الفينيل المخفف بالماء (الفينافيل) بنسبة ١ : ٤ مع مخلوط من الرمل الناعم وبودرة الحجر واللون .

* تم تثبيت أرضية النقوش بالجدران فى الأماكن التى انفصلت عنها وذلك بحقنها من الخلف من خلال ثقوب صغيرة تعمل خصيصاً لذلك أو من الشروخ والشقوق بمستحلب خلات الفينيل المبلمرة (الفينافيل) المخفف بالماء بنسبة ١ : ٥ مع الضغط عليها برفق بعد تطريتها بمستحلب الفينافيل المخفف بالماء بنسبة ١ : ٦ لإرجاعها إلى مكانها .

* تم ربط أطراف الأجزاء المتساقطة بمونة من مستحلب خلال الفينيل المبلمرة (الفينافيل) بنسبة ١ : ٤ مع الرمل وبودرة الحجر واللون المناسب .

* تم إزالة الترميم الحديث والتالف وأجريت عمليات الترميم خارج المعبد خاصة بالصرح والتماثيل فقد تم التخلص من مونة الأسمنت التى وضعت بين الكتل والفواصل وأجريت لها عمليات الترميم وملئت اللحامات بمونة من الأسمنت الأبيض والرمل النظيف بنسبة ١ : ٣ مع اللون المناسب .

● أسقف المعبد وقد غطاها السناج الأسود

● رمسيس الثانى مؤلهاً

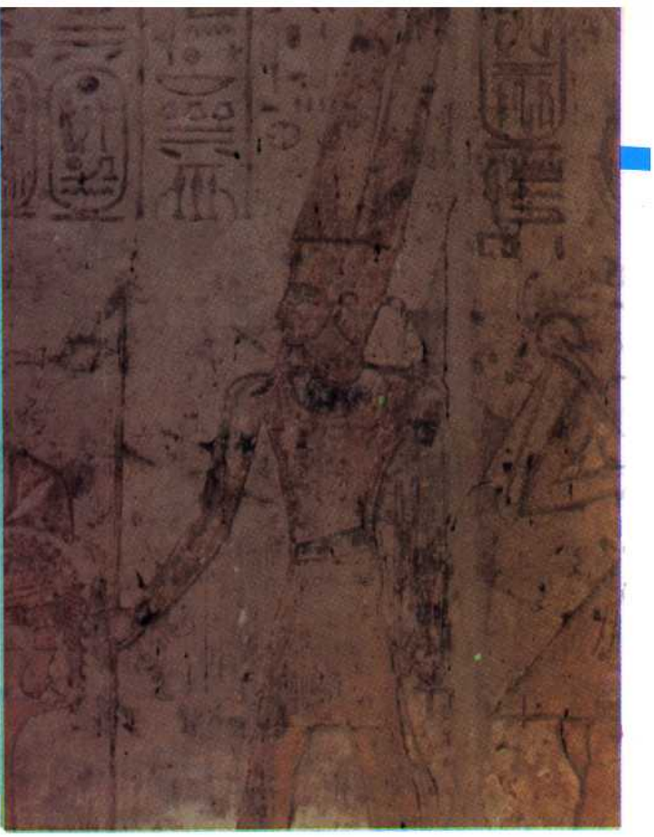

● منظر تمثال الاله آمون رع

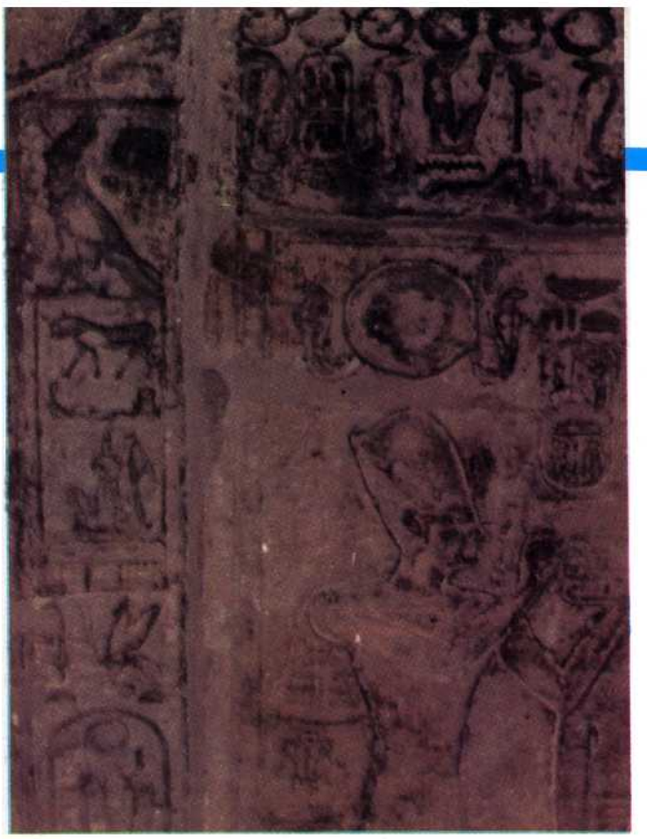

● رمسيس الثانى فى وضع التعبد

● رمسيس الثانى فى وضع تعبدى

● رمسيس الثانى بين كل من حتحور وآمون رع

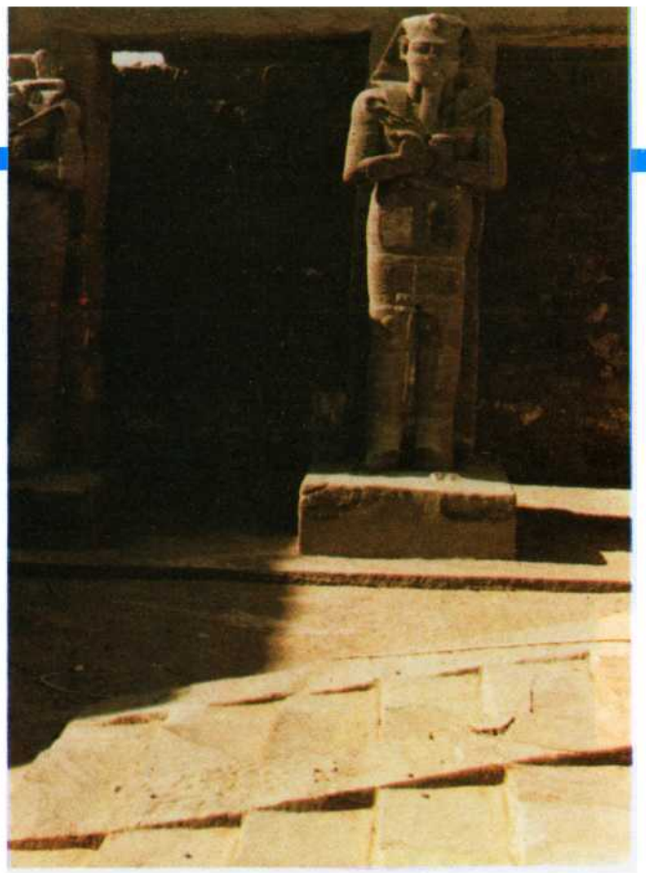

Statue of Ramessis II in Osris shape.

One of the decoration after restoration.

It shows Ramessis II giving sacrifices.

Wadi el-Subu'a Area:

Wadi el-Subu'a archaeological area lies at a distance of 140 K.m. to the south of Asswan. It includes the temple built by Ramessis II and named Bar Amon, that is, the house of the god Amon dedicated to his service in addition to serving the son god Ra Hor Akhty and Ramessis II himself. Wadi el-Subu'a Temple has been translocated to its new locality at a distance of about 4 K.m. to the west of the original place, after being broken up and reconstructed according to its architectural plan, following the rise of the water level at lake Nasser.

Restorations done to the temple:

The work site has been furnished, as from the first of November 1985, with the necessary equipment, and the work has actually begun in December 1985 by photographing the temple. All the drawings and inscriptions were cleaned, after the soot had been removed. Then the coloured inscriptions inside the temple were washed with water mixed with pure white alcohol. Moisture and salts in some parts were eliminated by applying compresses made up of clean sands and Nile silt. The background of the coloured decorations was strengthened through the splits. Then, the splits were stuffed with mortar of the same colour. The new and spoiled restorations were removed, and external restorations were done to the pylon and statues. The cement mortar between the joints was removed, restored, and refilled with cement and sand mortar. Such are only a sort of the difficult scientific processes of restoration work that were done to the temple of Wadi el-Subu'a.

Synopsis

Restoration Project of the Nubian Rocky Temples

(Wadi el-Subu'a Temple)

Historical backgruound:

The pharaonic kings, as from the age of the Modern Kingdom, hewed out rocky temples for their gods in the region of Nubia, after they had completely conquered it up to the fourth cataract. Amenhotep III, well-known for being fond of building the huge temples, such as Luxor Temple, hewed out the first of the rocky temples at Nubia, viz. the small temple at Wadi el-Subu'a consisting of a front pylon, followed by a court and a hall, and then the Sanctuary. It was dedicated to service of one of the local gods. Amenhotep III was then followed by King Hormoheb who hewed out a small temple at the hill on the east bank of the Nile. Its walls were decorated with oblation scenes. It is one of the rocky temples which, during the christian eras, became churches, and some of its walls were covered with saints' pictorial representations, and the ceiling was painted with an illustration representing Christ. The most important parts of the temple were translocated and delivered, while the remaining parts were left to be submerged by the water of the High Dam lake, because of the difficulty to deliver the whole temple.

The most famous rocky temples of Nubia are those dating back to the reign of king Ramessis II. (See the last issue on Abu Simbel temples). His temples surpassed the Nubian temples altogether. Among them are (Beit Al-Wali) temple, which is a small temple built to the south of Asswan at a distance of 55 K.m. It was translocated directly to the south of the High Dam, near the temple of Klabshah. Such temple was dedicated to the devotional service of Amon Ra and some other gods. There was also the temple of (Garf Hussein) which was partialy delivered. It was dedicated to the devotional service of Prah as well as some other local gods. It is one of the semi-rocky temples, due to the fact that its front part was built out of sandstone while the other part was hewed out in the rocks. As to its architectural formation it combined that of the temple of Wadi el-Subu'a and that of the large temple of Abu Simbel.

The Egyptian Antiquities Organization has drawn up an all-out plan to restore and develop the archaeological areas where such rocky temples are located. The work group has already finished doing restorations to the temples of Abu Simbel and Wadi el-Subu'a.

Dr Ahmad Kadry

Mr. Mahmoud el-Hadidy
Dr Mahmoud Abderrazeq
Dr Amal el-'imary
Dr 'Aliya Sheriff
Dr Wafa' Assiddieq
Mr. Atef Ghonem.
Dr Mahmoud Maher Taha
Dr Shawqi Nakhiah
Mr. Ahmad El-Zaiat
engr. Nabil Abdessamie'
Mr. 'Abdullah Al-'Attar
engr. Hassan Abdelnaby
Mr. Ibrahim Al-Nawawy
Mr. Mohamed Mohsen
Prof. Abdelbaki Ibrahim
Prof. Hazem Ibrahim
Prof. Ahmad Kamal Abdul Fattah
arch. Nora Al-Shinnawy
arch. Hanaa Nabhan
arch. Huda Fawzy
Miss: Inas Jamal

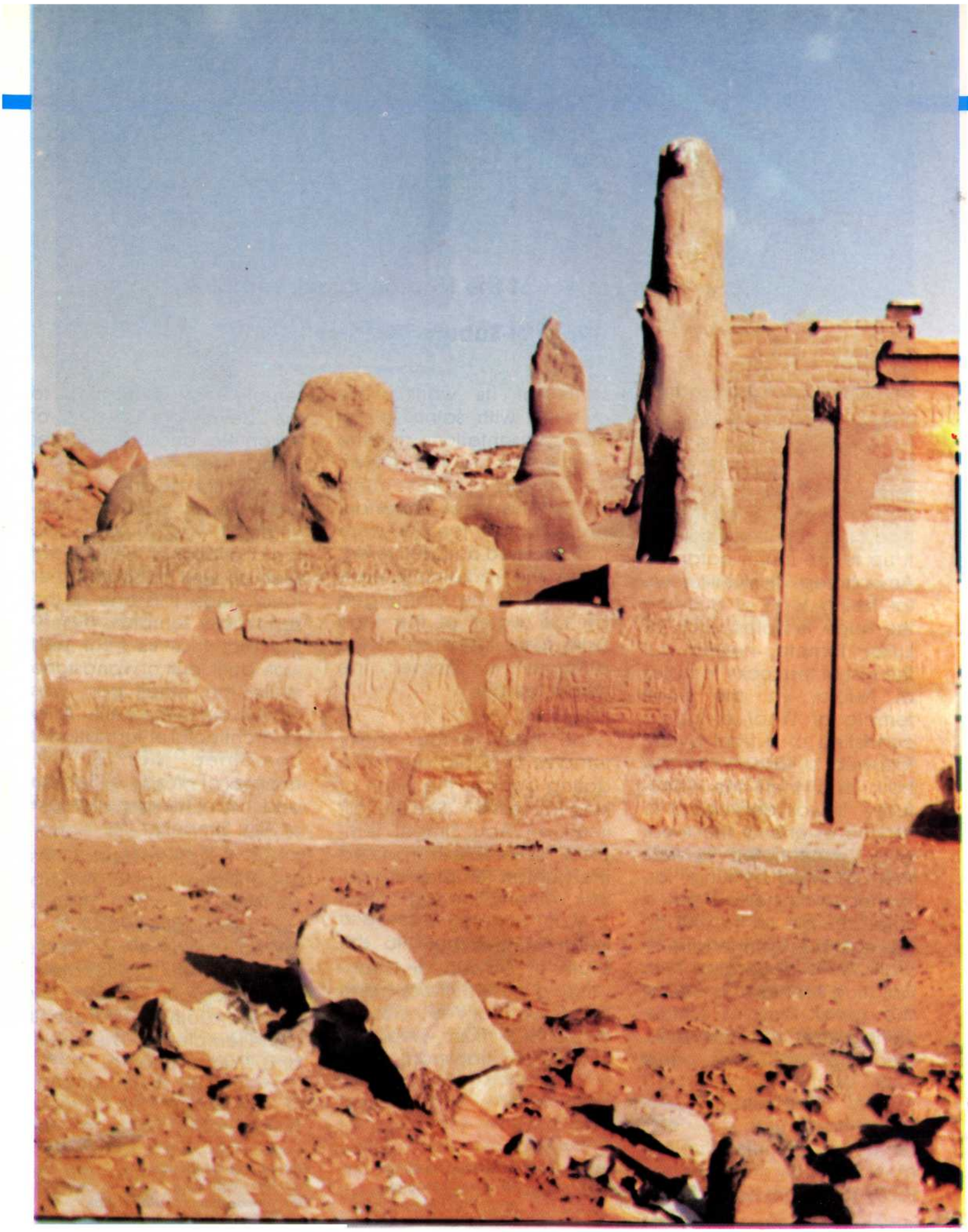

● تماثيل ابو الهول قبل الترميم